2546 - من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها .

ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها .

وذكره بلفظ الأول في التحفة والنهاية فقالا للخبر الصحيح ولم تعرضا لمن خرجه ولا لصحابيه . وقالا في " غسل " إنه بالتخفيف على الأرجح وأن معناه غسل رأسه أو زوجته لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها . وقالا في " بكر " أنه بالتشديد على الأشهر وأن معناه أتى بالصلاة أول وقتها .

وأما بالتخفيف فمعناه خرج من بيته باكرا أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيدا . انتهى ما قالاه ملخصا .

وذكره النجم بألفاظ أخر فراجعه